Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(٣) فاض قلب هتلر بكراهية شديدة لليهود حتى اتخذ الانسان اليهودى عنده صورة المجرم والخائن والماركسى والماسونى ورجل البنـــك الدولى وحليف رجال الدين ، وكان مبعث هذه الكراهية عدة امور منهـا سيطرة اليهود على معظم مجالات الاقتصاد الألمـانى ؛ ومنها ايضا أن اليهود يصنفون انفسهم باعتبارهم « امة سامية تؤكد على جمال الأخلاق فى مقابل الأمم الأخرى التى تؤكد على اخلاق الجمال » مما اشعل الحقد فى قلوب الألمـان خاصة وان هـذه الفترة كانت فترة رواج فكرة القوميات حيث ذهب كل شعب يبحث عن عبقريته واصالته ،وكان الالمان انذاك يبحثون ايضا عن قوميتهم ، فحدث الصراع بين الفكر اليهودى والفكر الألمـانى الذى كان يؤكد ان اليهـود قد « افسدوا الدم الآرى النقى » وانهم السبب الرئيسى فى خراب المـانيا ، وانهم طعنوا الشعب الألمـانى فى ظهره اثناء الحرب الأولى ، ولذلك بدا ان التخلص من هـذا العـدو يعتبر المبرر الصحيح لاتجاه الحـركة النازية ، وتنقسم فترة الاضطهاد النازى لليهود الى مرحلتين : الاولى من ١٩٣٣ حتى ١٩٣٩ حينما شن النازيون حملات على اليهود لاثارة مشاعر الكراهية والاحتقار ضدهـم وتبدا المرحلة الثانية من عام ١٩٣٩ حتى نهاية الحكم النازى ، وهى مرحلة الابادة الجماعية لليهود والتى بلغت ذروتها فيما بين عامى ١٩٤١ ، ١٩٤٤ حيث قضى على اعداد غفيرة منهم . وقد تركت الابادة جرحا غائرا فى الوجدان اليهودى حتى ان التصورات اليهودية عن الخالق قد تعدلت بعض الشىء وصار كثير من اليهود يسـالون عن مدى تدخل الخالق فى التاريخ ومدى مسئوليته ، كما ادت الابادة الى شعور الاوروبيين باحساس يطلق عليه « ازمة الضمير الأوروبى » وصارت اوروبا كلها تشعر بالرغبة فى التكفير .

(٤) نانان الترمان ١٩٠١ ـ ١٩٧٠ : شاعر اسرائيلى ولد فى بولندا عام ١٩٢٠ ، ثم هاجر الى اسرائيل مع عائلته حين بلغ الرابعة عشر من عمره ، حيث عمل محررا ومترجما فى هآرتس منذ عام ١٩٣٤ حتى عام ١٩٤٣ ، ثم انتقل ـ بعـد ذلك ـ الى صحيفة دافار العمالية . نشرت بكورة انتاجه الشعرى عام ١٩٣١ فى المجلة الأسبوعية كتوبيم
والتى كان يحررها آنذاك الشاعر ابراهام شلونسكى . وقد اشـتهر الترمان